

## تقديم الطعام في المطاعم في نهار رمضان في الغرب/الإثنين)11-3-4202م(غرة رمضان 1441هـ

صلاح الصاوي

السؤال الأول السؤال التالي يقول السائل شهر رمضان المبارك عل الابواب وانا اقيم خارج ديار المسلمين هل اذا قدمت الطعام للزيائين في نهار رمضان اكون معينا على الاثم والعدوان اذا اغلقت المطاعم - [00:00:01](#)

المطعم لمدة ثلاثة يومنا ستترافق عليه الفواتير والديون وقد يدخلني في تعقيبات ربوية وهذا يسبب ضررا لي ولعائلتي بطبيعته ما المخرج؟ ما الحل لا شك يا رعاك الله ان المجاهرة بالفطر في رمضان - [00:00:30](#)

في حق من كان من اهل الوجوب من المسلمين من اعظم المنكرات ونقول من اهل الوجوب من المسلمين لان من المسلمين من لا يجب عليه الصوم لمرض او لسفر من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - [00:00:55](#)

النساء المعدنورات لحيض او نفاس لا يجب عليهم الصوم ولا يصح منها المواجهات بالفطر في رمضان في حق من كان من اهل الوجوب من المسلمين من اعظم المنكرات ولا شك ان الاعانة عليها - [00:01:16](#)

اعانة على الاثم والعدوان وقد قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فلا تختلف الفتوى على منع تقديم الطعام في نهار رمضان لمن يتناوله في المطعم من - [00:01:35](#)

ال المسلم المفتر مخاطب بالصوم وهو عاص بفطره وتمكنهم من الطعام والشراب في نهار رمضان اعانة له على الاثم والعدوان وتعمد الفطر في نهار رمضان بدون عذر شرعي معصية عظيمة انتهاك لحرمة الشهر الكريم - [00:01:58](#)

مخالفة لامر الله تعالى القائل وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اما تقديمها لغير المسلمين وهو في محل الاجتهد - [00:02:21](#)

بناء على الخلاف في مسألة اصولية معروفة هل غير المسلمين مخاطبون في احكام الدنيا بفروع الشرائع ام لا الجمهور على انهم مخاطبون بها في الدنيا ومعاقبون على الاعمال بها في الآخرة - [00:02:40](#)

مخاطبون بها في في الدنيا بعد خطابهم بالتوحيد والرسالة العون اولا الى الاقرار بالتوحيد والرسالة لانهم اقرروا بذلك توجه الخطاب اليهم بحقيقة شرائع الدين ومعاقبون عليها يوم القيمة لقول الله تعالى - [00:03:01](#)

كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقم قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - [00:03:20](#)

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتنا اليقين. فما تنفعهم يقول النبوي رحمة الله والمذهب الصحيح الذي عليه المحققون والاكثر من ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. فيحرم عليهم الحرير كما يحرم على المسلمين - [00:03:41](#)

ان الذهب والحرير محرمان على رجال هذه الامة وانهما حل لذانهم لكن من اهل العلم من يقول نعم انهم معاقبون عليها يوم القيمة لكنهم غير مخاطبين بها في الدنيا قبل الاقرار بالتوحيد والرسالة - [00:04:03](#)

نحن لا نمضي في شوارع المسلمين لنستوفى شرائع الاسلام الظاهرة من غير المسلمين يقرهم وما يدينون. فنحن لسنا مطالبين باستيفاء الفرائض ولا ولا آآ يعني باقامة الدين باقامة شرائع الدين على غير المسلمين - [00:04:26](#)

الذين دخلوا في عقد موادعة ومعاهدة مع جماعة المسلمين على اقرارهم. وما يدينون واستدلوا على هذا بان عمر اهدا حلة حرير له

كان قد اهداها لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

اهداها لاخ له مشرك بمكة ففي الامر رخصة بناء على هذا الاجتهاد عند الحاجة الماسة الظاهرة وبناء على ذلك الخلاصة اذا قوي

ال المسلم على جعل نشاط مطعمه مساعيا خلال ايام رمضان - 00:05:11

او امكنته ان يجعل نشاطه من يأخذ طعاما الى بيته توجو وليس لمن يأكل في مطعمه فذلك اولى له فاولى فان اعجزه هذا وذاك وكان

تخليه عن نشاطه النهاري في متجره - 00:05:33

يلحق به اضرارا لا قبل له بها فلينكر ذلك في نفسه وليترجم هذا الانكار بان يجعل مثلا في مطعمه ملصقات لطيفة نهنى بهذا الشهر

وتعظم حرمته وتبيّن انه شهر صيام للمسلمين - 00:05:53

وان على المسلمين مراعاة حرمته ولا يظهر البشاشة المعتادة لرواد مطعمه ان كانوا من اهل الوجوب بل يضجرهم بما استطاع وينكر

بقلبه ما عجز عنه من وراء ذلك ويظهر ما له - 00:06:16

بالاستثناء من الصدقات ونرجو ان يكون بهذا على طرف نجاة ان شاء الله - 00:06:39